

شهيد

الشهيد محمد جَان شريف

تاريخ الميلاد: 28 سبتمبر 1978

تاريخ الاستشهاد: 19 يوليو 2024

دكا

المحافظة:

فريدبور

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: تاجر

مكان الاستشهاد: أمام مسجد بونشري

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

كان لأهالي فريدبور دور بارز في حرب التحرير الكبرى، وكما كانوا في طليعة النضال خلال الحركة العظيمة لعام 2024م ضد الظلم والتمييز. كان الشهيد محمد جان شريف مثالاً للإنسانية، إذ كان يوزع الماء والطعام على المشاركين في الاحتجاجات، مما أكسبه محبة واحترام الجميع. وُلد محمد جان في 28 سبتمبر 1978م في قرية غولشاموت، التابعة لمحافظة فريدبور في أسرة فقيرة. كان يتمتع بشخصية اجتماعية منذ صغره، وكان يتعامل مع الجميع بروح الصداقة. إلا أن وفاة والده شكلت صدمة كبيرة للعائلة، مما اضطره إلى ترك الدراسة وتحمل مسؤولية إعالة أسرته. رغم نشأته في ظروف صعبة ظل محمد جان شريف ناشطاً في مواجهة الظلم. ولتحسين وضع أسرته بدأ بمزاولة الأعمال التجارية التي بدأت تحقق نجاحاً ملحوظاً. خلال هذه الفترة تزوج من روهون سَجَبَة بأنو التي كانت موظفة في أحد البنوك الخاصة إلا أنه اضطر إلى ترك وظيفته عام 2021م بسبب ظروفه الصحية المتدهورة. لدى محمد جان شريف ابنة واحدة محابي شريف زارة التي تدرس في الصف الثاني في مدرسة وكلية مؤتيجيل. أما شقيقته فقد تزوجت قبل فترة. وتعيش زوجته حالياً في ظروف صعبة، حيث تعتني بابنتها الصغيرة ووالدتها المريضة، مما يجعل وضعها أكثر تعقيداً.

تفاصيل استشهاد:

كان المجتمع بأسره قد سئم من المشاهد القبيحة للتمييز والظلم، فكان الناس يترقبون الخلاص بشغف وأمل. وعندما نهض طلاب الجامعات في مقدمة الصفوف لبناء مجتمع خالٍ من الظلم والفساد، انضمت إليهم جميع فئات الشعب. ومنذ بداية الحراك الشهيد محمد جان شريف قد أيد الطلاب وشجعهم على ما عليه من دحض الظلم والكرهية والعنصرية، فكان يوزع عليهم الماء والطعام، وضرب بذلك مثالاً للإنسانية والتضحية. وفي يوم 19 يوليو خرج من منزله ليؤدي صلاة الجمعة، لكنه سرعان ما انخرط في الحراك الشعبي. وأثناء وجوده أمام مسجد "بنشري"، تلقى اتصالات متكررة من زوجته وابنته الصغيرة، فطمأنهما قائلاً: "أنا الآن مع الطلاب أقدم لهم الماء والطعام. ابقوا في المنزل، قد تأخر قليلاً." في ذلك اليوم بذل كل ما في وسعه من ماله الخاص لمساعدة المحتجين بحب وإخلاص. وبينما كان مشغولاً في توزيع الماء والطعام، انهمرت طلقات الرصاص بغزارة من الشرطة، بينما شنت مليشيات الحزب الحاكم هجوماً عنيفاً من جميع الاتجاهات. وأصابته رصاصة مباشرة في صدره، فسقط على الأرض مضرجاً بدمائه. سارع رفاقه بنقله إلى المستشفى، لكن الأطباء أعلنوا وفاته فور وصوله. خيم الحزن والذهول على الجميع؛ والمجتمع فقد رجالاً شجاعاً ومقاوماً لا يُعوّض. ودّعه أسرته بدموع غزيرة، تاركة وراءها فراغاً لن يُملأ أبداً.

مشاعر أقاربه تجاه استشهاد:

كان الشهيد محمد جان شريف رجلاً نبيلًا وعطوفًا، يهرع دائماً لمساعدة المحتاجين دون تردد. كان مثالاً للشجاعة والصدق، لا يخشى قول الحق ولا يتراجع عن نصرة المظلومين. تقول زوجته روهون سَجَبَة بأنو، باكياً:

"كان شخصاً ودوداً بطبيعته يملؤه الحنان والطيبة. كان يحبني كثيراً ولم أبتعد عنه يوماً منذ زواجنا. أما الآن فغيباه يمزقني، وبكاء ابنتي

الصغيرة يفتت قلبي كل لحظة." أما سكان منطقته فقد رفعوا أيديهم بالدعاء سائلين المولى أن يتقبل أعماله الصالحة ويمنحه الفردوس الأعلى.

الوضع الاقتصادي للأسرة :

كان الشهيد محمد جَانُ شريف هو المعيل الوحيد لأسرته، والآن أصبحت عائلته في وضعٍ مأساوي. زوجته رُوْدُونُ سَجَبَةٌ بَانُو كانت تعمل سابقاً في أحد البنوك الخاصة، لكنها اضطرت إلى ترك العمل عام 2021 بسبب المرض. بعد رحيل زوجها أصبحت كالقارب التائه في بحرٍ هائج عاجزة عن تأمين مستقبل ابنتها الصغيرة. إنها تعيش في حالة من الضياع والحزن، ولا تجد أي وسيلة لإعالة أسرتها. نسأل الله أن يكون في عون هذه العائلة المنكوبة.

الشهيد / محمد جَانُ شريف في سطور

اسم الشهيد : محمد جَانُ شريف

تاريخ الميلاد : 28/09/1978

المهنة : رجل أعمال

مكان الحادث : أمام مسجد بَنْشُرِي

الحالة الاجتماعية : متزوج

اسم الأب : شريف شَمْسُ الإسلام

اسم الأم : حَنُوقَةُ عالم

العنوان الدائم : القرية: شارع مُؤَلَّا بَارِي، الاتحاد: بلدية فَرِيدْبُور، المركز الأمني: فَرِيدْبُور سَادَر، المحافظة: فَرِيدْبُور

تفاصيل الاستشهاد :

وقت الإصابة : 19/07/2024 الساعة 3:15 مساءً

وقت الاستشهاد : 19/07/2024 الساعة 3:15 مساءً

سبب الوفاة : إصابة برصاصة في الصدر

الجهة المعتدية : قوات الشرطة التابعة للنظام الحاكم آنذاك

مكان الدفن :

الموقع الحالي للقبر: غُولُشَامُوت، فَرِيدْبُور سَادَر، في ساحة منزله.

عدد الأبناء : ابنة واحدة

بعض الاقتراحات للمساعدة :

1. تقديم دعم مالي عاجل لعائلة الشهيد.

2. كفالة تعليم الطفلة مَحَابِي شَرِيف زَارَةَ حتى تتمكن من بناء مستقبلها وتحقيق أحلامها.

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ١١١:٩)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

